

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ا عليه وسلم يتكلم بها معنى وله فى اصطلاح النحاة معنى فالكلمة فى لغتهم هى الجملة التامة والجملة الاسمية أو الفعلية كما قال النبى فى الحديث المتفق على صحته ( كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان ا و بحمده سبحان ا العظيم ) وقال ( إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد % ألا كل شيء ما خلا ا باطل % ) وقال ( ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان ا ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط ا ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب له بها سخطه إلى يوم القيامة ) وقال لأم المؤمنين ( لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان ا عدد خلقه سبحان ا رضا نفسه سبحان ا زنة عرشه سبحان ا مداد كلماته ) ومنه قوله تعالى ( كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ) وقوله ( وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها ) وقوله تعالى ( يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا ا ) وقوله ( وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون ) وقوله ( وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة ا هى العليا ) وقول النبى ( من قاتل لتكون كلمة ا هى العليا فهو فى سبيل ا ) ونظائره كثيرة .

ولا يوجد قط فى الكتاب والسنة وكلام العرب لفظ الكلمة إلا